المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 17-01-2015 العدد 5266
10

طاولة مستديرة في «القدّيس يوسف» تناقش أي مستقبل لوسائل الإعلام مع التكنولوجيا الرقميّة؟

ناقشت طاولة مستديرة في حرم العلوم الإنسانيّة في جامعة القدّيس يوسف– طريق الشام موضوع «اي مستقبل لوسائل الإعلام مع التكنولوجيا الرقميّة؟».

أدار النقاش مدير قسم الإعلام والتواصل في الجامعة البروفسور باسكال مونان، وشارك فيها كل من الأساتذة: فاليري باتران لوكلير (أستاذة ومسؤولة في جامعة باريس– السوربون)، وهرفيه دومايي (أستاذ محاضر ومدير في جامعة باريس– السوربون)، وغابي نصر نائب رئيس التحرير في جريدة لوريان لوجور، إضافة الى جمع من الطلاّب والصحافيين والأساتذة والمهتمين بهذا الموضوع.

وتوقف مونان عند إعادة النظر في قيمة الصحافة نتيجة التطوّر السريع للإعلام الرقميّ، وتبادل الضيوف بدورهم الآراء ووجهات النظر حول «المنافسة» التي باتت موجودة بين هواة الإعلام والمهنيين.

وتحدّثت باتران لوكلير عن ضرورة تميّز وسائل الإعلام، مشيرة الى سعي مختلف هذه الوسائل الى الحصول على سبق في حين أنها تحتاج الى التميّز في أخبارها.

واعتبر دومايي أن «الرقمي متناقض ويُدخل الهواة الى قلب عالم المهنيين»، معتبرًا أن «إعادة تحديد ماهية الصحافة تُصاغ الآن وأن المهني قادر على إدارة شبكة من المراسلين الافتراضيين وهو القادر على التحقق من المصادر». ولفت نصر الى «ازدياد أعداد الهواة بالمقارنة مع المهنيين وهم في بعض الأحيان أفضل من الصحافيين المحترفين في استخدام الوسائل الرقمية التي إن قدّمت المعلومات المفيدة إلاّ أنها تحتوي على كلّ الصالح والطالح من هذه المعلومات، والناس لا يتنبهون الى ذلك. كما استبعد إمكانية الهواة في المصادقة على خبر كما يفعل المهنيّ».

واعتبر نائب رئيس التحرير في محطة «أم تي في» جورج عيد، ان «وسائل الاتصال الاجتماعية هي وسيلة جديدة لغربلة الأخبار، وأن العديد من المدوّنين يتمتّعون بالمصداقية والدليل على ذلك ازدياد عدد متابعيهم».

وتوقف المحامي والاستاذ في جامعة القدّيس يوسف ميشال خديج عند الناحية القانونية لهذه المسألة واعتبر أن واحدًا من المشاكل الأساسية في الزمن الرقمي هو اعتبار كلّ فرد أن بإمكانه قول أي شيء من دون تحمّل مسؤولية ذلك.

وختم مونان الندوة بقراءة مقتطف من مقال نشرته جريدة «لوموند» الفرنسية يعالج هذه الإشكالية، ويختصر الواقع بضرورة توفّر العناصر الصحافيّة الأساسيّة في نقل أي خبر وأبرزها: التأكّد من صحة المعلومة، إعطاء الحق لكل الاطراف بالتعبير عن رأيهم، وتقديم الإطار المناسب الذي يساعد كل فرد على تشكيل رأيه، وترتيب المعلومات على مدى الـ٢٤ ساعة إلخ... واستكمل النقاش مع الحضور خلال حفل تبادل الأنخاب الذي تلى الندوة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"